بين حرف مجانس لحركتها هذا هو بين بين المشهور وقد يجعل بينها
وبين حرف حركة ما قبلها وهو بين بين غير المشهور فالساكنة يجوز
قلبها الى حرف حركة ما قبلها اذ لا وجه لحذفها لعدم ما يدل عليها
ولا للتسهيل المشهور لسكونها ولغير المشهور لا يجوز الا حيث
يجوز المشهور ككراس وبير وسور بقلبها الفا وياء وواوا في
كلمة والى الهدى ائتنا والذى اؤتمن ويقول ائذن لي مما وقع في
كلمتين ففي الاول يحذف الف الهدى للساكنين فيكون ما
قبل الهمزة دالا مفتوحة فتقلب الفا وفي الثاني تحذف ياء الذي
فيكون ما قبلها ذالا مكسورة فتقلب ياء وفي الثالث ما قبلها لام
مضمومة فتقلب واوا لا تغير رسم الخط والمتحركة الساكن ما قبلها
لو كان الفا في كلمة جاز تسهيلها المشهور اذ لا وجه للحذف و
لا لقلبها بنقل حركتها ولا للتسهيل غير المشهور لسكون ما قبلها
كقراءة وسائل وهاؤم بجعلها بينها وبين الالف في الاول
والياء في الثاني والواو في الثالث ولو كان واوا او ياء زائدتين
لغير الالحاق في كلمة جاز قلبها وادغامها كمقروة وخطية في مقروءة
وخطيئة من قرا وخطا وكثر في نبي وبرية ولم يلتزم كما توهم
لمجيء همزهما في بعض القراآت السبع فالنبي اصله نبيء فعيل
بمعنى فاعل من النباء بمعنى الخبر وقيل فعيل بمعنى مفعول
من نبا بالالف بمعنى ارتفع والبرية الخلق اصله بريئة من

براء

برأ الله الخلق بمعنى خلقهم ولو كان صحيحا او علة اصلية او زائدة
للالحاق او في كلمتين جاز حذفها بنقل حركتها لان الحذف ابلغ في
التخفيف وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة
الى ما قبلها كمسلة وسو وشي وحوب وجيل وابو يوب وابتغ امره
فمسلة مثال الصحيح اصلها مسألة وسو وشي مثالان للعلة الاصلية
اصلها سوء وشيء وحوب وجيل للضعف مثالان للالحاق اصلها
حوأب وجيأل بوزن جعفر واختير ههنا تحرك حرف العلة لان
المزيد للالحاق في حكم الاصلي والاخيران مثالان لما وقع في
كلمتين اصلها ابو ايوب وابتغ امره نقلت فتحة الهمزة الى الواو
بنقل الحركة و حذف الهمزة
والياء ثم حذفت والتزم في يرى وارى يري اراءة اى في
مضارع الثلاثي من الرؤية والراى وفي جميع الافعال من الاراءة
من باب الافعال لكثرة الاستعمال ولم يجئ على الاصل الا في الضرورة
كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتملّ العيش يرأ ويسمع
يقال تمليت عمري اى استمتعت منه فالمعنى ومن يعش كثيرا يرى و
يسمع كثيرا وكثر في سل اصله اسأل نقلت فتحة الهمزة الى السين
فحذفت واستغني عن همزة الوصل واذا خفف الارض فالاكثر
الرض وقل لرض يعني اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف
فالاكثر ان لا يعتد بتلك الحركة فيقال الرض بابقاء همزة اللام
وقل لرض بحذفها فعلى الاكثر من لرض بفتح النون لانه ينقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)